



المهمة السابعة مهارات بحثية الموضوع: (منهجيات جمع البيانات للدراسة البحثية)

نورة مبارك البقمي
جامعة ميدأوشن

أنواع البيانات في البحث العلمي

البيانات DATA

يقصد بها ما يجمع عن عناصر الدراسة سواء كانت العناصر أشخاصا، مناطق جغرافية، مباني، متغيرات.....إلخ.
ويمكن تقسيم البيانات من حيث طبيعتها إلى:

بيانات كمية

QUANTITATIVE DATA

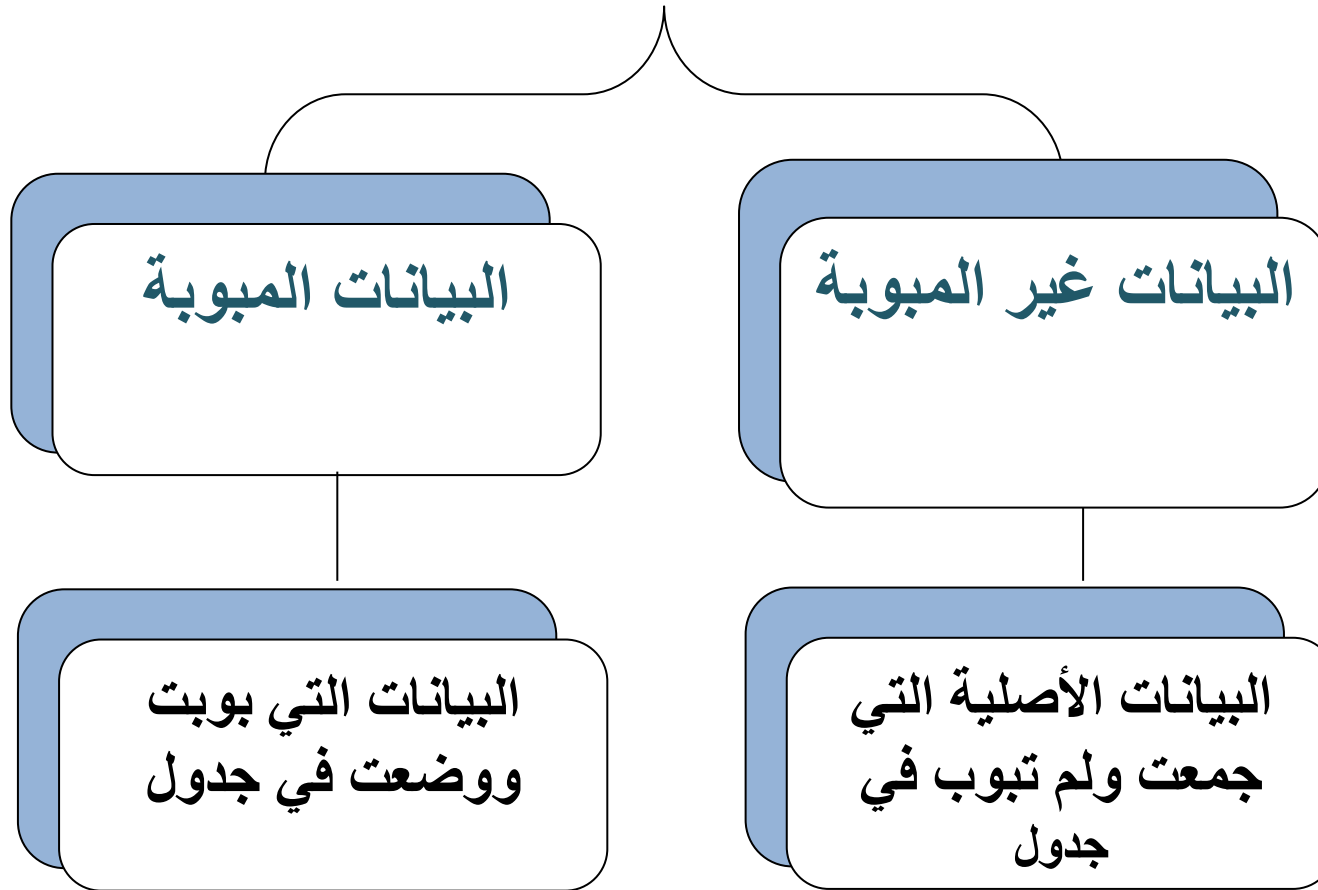
وهي ما يجمع في شكل أعداد أو قياسات قابلة لإجراء العمليات الحسابية (مثل: عدد أفراد الأسرة/ الطول/ الوزن/...)

بيانات نوعية

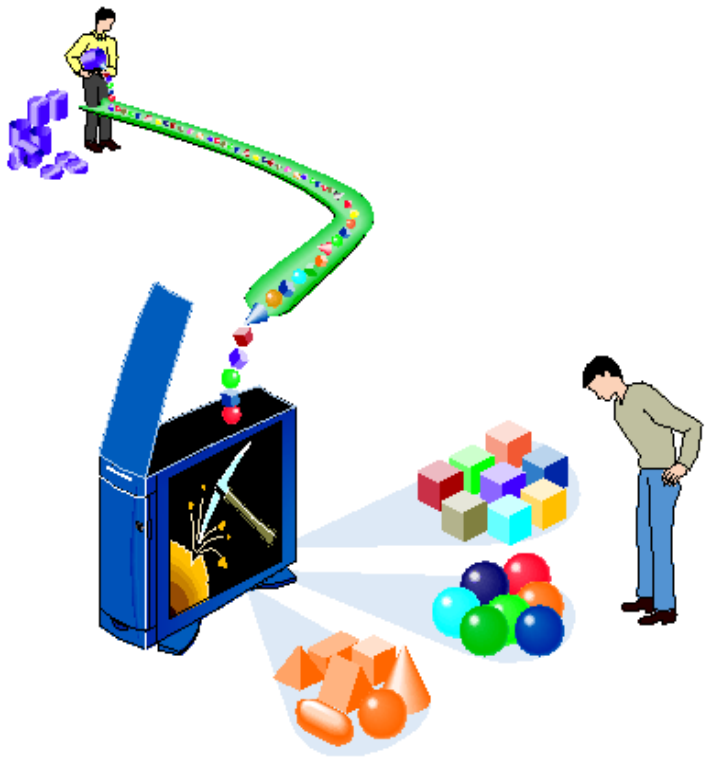
QUALITATIVE DATA

وهي ما يصنف في فئات لا تقبل العمليات الحسابية كالطرح والقسمة
(مثل الجنس «ذكر/ أنثى» - الديانة «مسلم/ نصراني/ يهودي» - الجنسية «مصري/ سعودي».....إلخ.

أنواع البيانات



أدوات جمع البيانات



المقابلات

الاختبارات

مجموعات التركيز

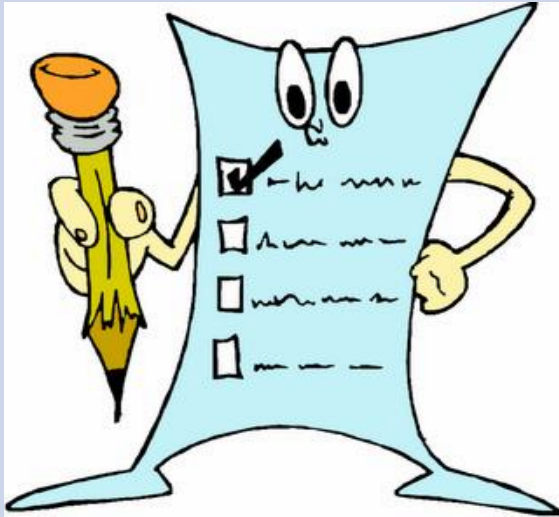
الاستبيانات

الملاحظة

دراسة الحالة

أحد هذه الأدوات (المفهوم / المميزات / العيوب) الاستبيانات

الاستبيان عبارة عن مجموعة من الأسئلة يضعها الباحث لاستنباط معلومات معينة تتعلق بموضوع أو مشكلة محددة توجه أو ترسل أو تسلم إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجاباتهم عن الأسئلة



أهمية الاستبانة ومميزاتها

- تعتبر من بين أكثر أدوات جمع البيانات استخداماً
- تمكن الباحث من الحصول على معلومات وبيانات رقمية يمكن إخضاعها للتحليل الإحصائي الأمر الذي يمكن الباحث من تعميم النتائج على مجتمع البحث
- منخفضة التكاليف.
- إمكانية تطبيقها على أعداد كبيرة.
- توفير الإحساس بعدم معرفة المستجيب، وبالتالي الحصول على المعلومات الحساسة.
- نتيجة لما تمر به الاستبانة من مراجعة واختبار وتدقيق فإن نتائجها عادة ما تصل إلى درجة عالية من المصادقية والثبات . الأمر الذي يسهم في تقبل نتائج البحث ويعزز من فرص الاستفادة من توصياته ومقترحاته
- سهولة تفريغ البيانات والتحليل وتفسير النتائج.
- عدم استغراقها وقتاً طويلاً للإجابة على فقراتها.
- عدم حاجة المستجيب للاجتهاد حيث المطلوب منه هو اختيار الجواب المناسب فقط.
- إمكانية إيصالها لأشخاص يصعب الوصول إليهم.
- عدم حاجتها لعدد كبير من الأشخاص لجمعها.

عيوب الاستبانة

- بعض المستجيبين
 - يعانون من قصور في الإدراك أو الذاكرة.
 - غير قادرين على التعبير اللفظي عن انطباعاتهم وأفكارهم تعبيراً دقيقاً.
 - قد يتجاهلون أسئلة معينة أو يزيفون إجاباتهم بما يتفق مع تحيزاتهم أو حماية مصالحهم أو الظهور في صورة أضل أو إرضاء الباحث.
 - لا يعطون الاستبانة اهتماماً جدياً فيملأون استمارتها بإهمال أو يسجلون ما يفترضون حدوثه.
 - لا توفر للمشاركين في البحث فرصة الاستفسار أو الاستيضاح مباشرة من الباحث حول المقصود من بعض الأسئلة غير المفهومة. وبالتالي قد يحصل الباحث على معلومات غير دقيقة نتيجة لعدم وضوح بعض الأسئلة أو وجود غموض فيها
 - تتطلب الاستبانة من الباحث وقتاً أطول وجهداً أكبر أثناء عملية إعدادها .حيث تمر بعدة مراحل مثل الكتابة الأولية للأسئلة ، ومراجعتها لغوياً ، والتأكد من صدق محتواها وثباتها إحصائياً ، كما تتطلب جهداً إضافياً للتأكد من صدق إجابات المجيبين عن أسئلة الاستبانة

تابع الاستبيانات

تصميم الإستبيانات

المبادئ العامة لتصميم الإستبيانات:

تحديد الهدف: وضع بيان موجز يحدد الهدف من المسح ،
تحديد محتوى الأسئلة | تحديد نوع المعلومات المطلوبة،
تسلسل الأسئلة لتعكس : 1- ما يعرفه المستجيب، 2- موقفه تجاه
الموضوع، 3- تغيير السلوكيات (إن وجدت)، 4- النتائج المحققة
مراجعة الأسئلة في البحث كما يلي : ما الفرضيات التي ترغب في اختبارها؟
ما المعرفة الجديدة التي ترغب في الحصول عليها؟ ما المشاكل التي ترغب
في حلها ؟ ما هو نوع المعلومات الأخرى التي تحتاجها لتسليط الضوء من
جديد على الحالة؟

تابع تصميم الإستبيانات

هناك عدة نقاط يجب مراعاتها في عملية تصميم الإستبيان :

- تقسيم الأسئلة في مجموعات متناسقة وتوضع لها عناوين فرعية
- تدرج الأسئلة من العام إلى الخاص بحيث تثير اهتمام الأفراد
- أن تكون الأسئلة محدودة العدد قدر الإمكان
- أن تكون مرقمة تسلسليا
- البدء بالأسئلة السهلة
- العمل على وضع الأسئلة الحساسة أو المفتوحة في الآخر
- وضع الأسئلة بترتيب منطقي وفي ضوء العلاقة المتبادلة بينها
- كتابة عنوان البحث في قمة الاستبيان
- أن تكون تعليمات ملء الاستبيان واضحة وموجزة
- يجب في نهاية الاستبيان شكر المجيب على تعاونه

صياغة أسئلة الإستبيان

هناك مجموعة من القواعد التي يجب مراعاتها:

- يجب أن تكون لغة السؤال سهلة ومناسبة لمستويات المجيب؛
- صياغة الأسئلة بطريقة لا توهي بإجابة معينة (تجنب الأسئلة الإيحائية)؛
- أن لا تكون صيغة السؤال قابلة للتأويل؛
- الابتعاد عن الأسئلة المزدوجة ؛
- الابتعاد عن الأسئلة الكيفية؛
- يجب إعطاء جميع البيانات المحتملة في حالة الأسئلة من النوع المحدد؛
- أن لا تتطلب الأسئلة تفكير عميق أو القيام بعمليات حسابية معقدة؛
- تجنب الأسئلة الطويلة لأجل الذاكرة؛
- ا طرح أسئلة مباشرة ولا تبني أسئلة ذات تعبير سلبي؛
- إشرح بعض المصطلحات الغامضة في حالة الضرورة؛
- تأكد من صيغة لغة الأسئلة حيث تكون مناسبة و مألوفة

أسئلة الاستبيانات

الأسئلة المفتوحة: وهي تسمح بالإجابات الحرة من قبل المشاركين وهي مفيدة في الدراسات الاستكشافية وفي المسائل المعقدة. ومن عيوبها صعوبة وضع الإجابات في فئات وصعوبة تحليلها.

الأسئلة المغلقة: وهي تحديد الإجابات في بدائل مقررّة ومن مميزات أنها سهلة الترميز والتحليل من حيث أن الإجابات محددة وسهولة إدارة هذه الأسئلة وسهولة فهمها من قبل المجيب. أما من عيوبها فهي أنها تفرض توجيهاً معيناً على إجابات المبحوثين.

الإستبيانات

اختبار الاستبيان قبل التطبيق الفعلي

تجريب الاستبيان (الاستقصاء التجريبي) وهي أن يتم تجربة الاستبيان على عينة بسيطة من الأفراد ويتم مناقشتها ودراستها بعناية توضح بعض المشكلات المتعلقة بالتصميم والمنهجية ومن ثم تصحيحها قبل الإستعمال النهائي.

ملاحظة: غالباً ما يرسل الاستبيان مصحوباً بخطاب أو تمهيد يشرح الغرض من الدراسة وأهميتها والتأكيد على سرية المعلومات وأنها تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

كل سؤال يستغرق وقت ومال للطرح والمعالجة والتحليل، ولذلك يجب أن تكون الأسئلة انتقائية.